

فرج المهموم

[227] ولدا ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت امرأتي تمخض، فقال انطلق الى منزلك فان اٍ قد وهب لك ولدا سويا ، فذهب فوجده ثم عاد الى الحسين فدعا له بالخير لولادة الغلام له ، ثم ان الحسين عليه السلام مسح من الدهن فما قام من موضعه حتى ذهب الورم عنه ، ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى محمد بن جرير بن رستم الطبري في كتاب دلائل الامامة باسناداه عن حذيفة قال سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول واٍ ليجمعن على قتلي طغاة بني أمية ويقدمهم عمر بن سعد وذلك في حياة النبي " ص " فقلت انباك بهذا رسول اٍ ؟ قال لا فاخبرت النبي بذلك فقال عملي عمله وعلمي علمه فانا نعلم بالكائن قبل كينونيته ، ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى الشيخ سعيد بن هبد اٍ الراوندي من كتاب (الحرائج والجرائح) عن ابي خالد الكابلي عن يحيى بن أم الطويل قال كنا عند الحسين (ع) إذ دخل إليه شاب يبكي قال ما يبكيك قال ان والدتي توفيت هذه الساعة ولم توصي ولها مال وقد أمرتني ان لا احدث في امرها حدثا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين قوموا بنا حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذي فيه المرأة فإذا هي ملقاة ، فاشرف واٍ ودعا اٍ تعالى ان يحيها حتى توصي بما تحب وإذا هي جلست تشهد ، فنظرت الى الحسين وقالت ادخل البيت يا مولاي وامرني بامرئ ، فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها اوصي رحمك اٍ فقالت يا بن رسول اٍ لي من الملك كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك
